

الدرس 47 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة

الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته في هذه الليلة المباركة ليلة الاثنين الخامس من ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين واربعمئة والف في جامع -
00:00:00

في حي الجزيرة في مدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس الرابعة والسبعين من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله في الدرس الماضي كنا كنا بدأنا بالكلام على باب ابنية المصادر - 00:00:27
وشرحنا من هذا الباب ثمانية ابيات في هذا الدرس ان شاء الله نحاول ان نشرح الابيات الباقية وهي تسعة ابيات فيها يتكلم رحمه الله تعالى على امرين تتكلم على ابنية غير الثلاثي - 00:00:43
ويتكلم على اسمي المرة والهيئة ونبدأ الدرس بقراءة ما قاله ابن مالك رحمه الله تعالى كالمعتاد قال رحمه الله تعالى وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره كقدس التقديس وزكه تزكية واجملا - 00:01:06
اجمال من تجملا تجملا واستعذ استعذاة ثم اقم اقامة وغالبا ذات لزوم. وما يلي الاخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني مما افتتح بهمز وصل كاصطفا وضم ماء يربع في امثال قد تلملم - 00:01:29
فعالنا وفعللة لفعللة واجعل مقيسا ثانيا لا اولا لفاعل الفاعل والمفاعلة وغير ما مر السماع عادله. وفعللة لمرة كجلسة وفعللة لهيئة كجلسة في غير ذي الثلاث بت المرة وشذ فيه هيئة كالخمرة - 00:01:52
قلنا في هذه الابيات تكلم في السبعة الاولى منها على ابنية غير الثلاثي وفي البيتين الاخيرين تكلم على اسمي المرة والهيئة فنبدأ مستعنيين بالله بالكلام على ابنية غير الثلاثي واول ما يقال في ذلك ان يقال - 00:02:21
ان ابنية غير الثلاثي كلها قياسية وليست كابنية الثلاثي التي كلها اكثرية وليس فيها شيء مطردا اما ابنية غير الثلاثي اي الرباعي والخماسي والسداسي فكلها قياسية مطردة وقلما تجد في ذلك - 00:02:43
جواد وهذا هو قول ابن مالك رحمه الله تعالى وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره يقول ان غير قف ذي ثلاثة الاحرف مقيس مصدره وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره فغير مبتدأ - 00:03:10
واين خبره؟ غير ذي ثلاثة مقيس خبره مقيس ومصدره على ذلك نائب فاعل لان مقيس اسم مفعول ويجوز ان يكون تقدير الكلام وغير ذي ثلاثة مصدره مقيس فمصدره مبتدأ مؤخر ومقيش خبره - 00:03:42
مقدم وقوله مصدره بالرفع هذا الذي في كل مخوضات الالفية وجاء في بعض طبعا الالفية المتأخرة بالجر اي مقيس مصدره على انه مضاف اليه وهو بذلك يضعف المعنى لان التقدير حينئذ يكون - 00:04:10
وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره مثل قدست تقديس وغير ذي ثلاثة مبتدأ مقيس مبتدأ ومصدره مضاف اليه مثل قدس التقديس خبر مقيس والجملة الاسمية مقيس مصدره مثل قدس التقديس خبر للمبتدأ غير - 00:04:43
وترون اننا نقول مثل قدس التقديس لان الكاف في قوله كقدس التقديس اسمية بمعنى مثل ولو كان الضبط هكذا لكان الظاهر والافضل ان يقول رحمه الله تعالى وغير ذي ثلاثة قياس مصدره - 00:05:22

مثل قدس التقديس ويمكن ان يقبل على تكلف ولكن لا حاجة لكل ذلك. لان الذي في مخضوضه الالفية مقيس مصدره اي مقيس مصدره طيب ثم نقول بعد ذلك ان لكل فعل - [00:05:45](#)

من الافعال غير الثلاثية مصدر مقيس فسنبدأ بهذه الافعال فعلا فعلا ونبين مصادرها المقيسة او القياسية فنبدأ بفعل فعلى فعل الصحيح اللام مصدره التفعيل كقولنا سلم تسليما وكلم تكليما وطهر تطهيرا. وعلم تعليما ونظف تنظيفا. الامثلة كثيرة. وهذا هو قول ابن مالك - [00:06:14](#)

رحمه الله فقدس التقديس فعل التفعيل واما فعل المعتل اللام فمصدره التفعيلة فعلى المعتل اللام يعني الذي اخر حروفه حرف علة فمصدره التفعيلة كقولنا وصى فعل والص توصية تفعيلة وزكى تزكية ونم تنمية ورضى ترضية - [00:06:52](#)

وهكذا وغنى ها تغنية ياتيه او غنى غناء ها غنى غناء هذا لم يأتى مصدره على فعله فحينئذ لا نقول ان غناء مصدر لغنا كما سيأتي في اسم المصدر وانما نقول اسم مصدر - [00:07:39](#)

اذا لم يأتى المصدر على فعله يعني لم يأتى المصدر في حروفه على حروف الفعل فنسميه اسم مصدر وسيأتي كلام على ذلك ان شاء الله في نهاية الدرس طيب طيب وصلى - [00:08:08](#)

صلى صلاة كذلك صلاة اسمه مصدر اللي صلى محمد صلى محمد لله صلاة خاشعة واما صلى اللحم على النار فانه يقال فيها صليته على النار تصلية على القياس وهذا هو قول ابن مالك رحمه الله تعالى - [00:08:24](#)

وزكه تزكية زكه من زكا تزكية طيب وبعد ان قلنا ان فعل المعتل اللام مصدره التفعيلة نعود فنقول ان التفعيلة مصدر فعل المعتل للام التفعيلة في اصلها التفعيل يعني اصلها التفعيل - [00:08:48](#)

ثم انقلبت الى التفعيلة التفعيل بحقيقته هو اصل لفعل فان كان صحيح اللام تعلم تعليما بقي على هذا الاصل ولم يتغير شيء فان كان معتلا لام تغير التفعيل الى التفعيلة - [00:09:20](#)

فما الذي حدث كيف تغيرت التفعيل الى التفعيلة؟ حذفنا الياء حذفنا الياء وعوضنا عنها بتاء في الاخير التفعيل احذف الياء وعوض عنها بتائب في الاخر تكون التفعيلة هذا الذي حدث - [00:09:49](#)

اما فعل المهموز اللام فمصدره التفعيل والتفعيلة جمع المصدرين اذا كان فعل مهموز اللام فيجمع المصدرين تجزأ تجزينا وتجزئة وبرأ تبرينا وتبرئة وهنأ تهنئا وتهنئة وخطأ تخطيئا وتخطئة هذا ما يتعلق - [00:10:14](#)

بالفعل فعل لنتقل بعد ذلك الى فعل اخر وهو الفعل افعل اي الثلاثي المزيد بهمزة في اوله فما مصدره القياسي افعل مصدره القياسي الافعال افعل الصحيح العين افعل الصحيح العين - [00:10:49](#)

مصدره الافعال نحن اكرم اكراما واقبل اقبالا واحسن احسانا واظهر اظهارا وهذا هو قول ابن مالك رحمه الله واجملا اجمالا اي اجمل اجمالا واما افعل المعتل العين فمصدره بفعله الافعلة - [00:11:19](#)

افعل المعتل العين ماذا نريد بقولنا المعتل العين يعني حرفه الاصلي الثاني حرف علة افعل هذي العين افعل يكون حرف علة كقولنا اقا ماء الف اقام انام انا ونحو ذلك - [00:11:59](#)

فالمصدر يكون على يفعله فاقام ايقاء ما وانا اناارة وادار ادارة واهان اهانة واعان اعانة ثم نقول ان اصل الافاعلة هنا هو الافعال فان الافعال في الحقيقة مصدر لافعل الا انه في معتل العين - [00:12:29](#)

دخله الابدال بهذه الطريقة فاقام اقامة اصله افعل افعالا اي اقوم اقواما اقوى الواو تحركت فانفتحت الواو تحركت فانقلبت الفا والقيت حركتها على الساكن قبلها فصار الفعل اقام طيب اقواما - [00:13:11](#)

اطق ومن حدث فيما حدث في الفعل اقواما الواو تحركت فانقلبت الفا والقيت حركته على الساكن الذي قبلها فعندما قلبت الواو الفا اقوى من وبعدها الف فاجتمعت الفان ساكتتان وحذفت الالف - [00:13:51](#)

الثانية افعل احذف الالف الثانية وعوض عنها بتاء في الاخير فصارت اقامة دفاع له هذا قول الجمهور وهناك قول اخر لا نتعرض له وكذلك يقال في اناارة اناارة اناار ينير اناارة - [00:14:21](#)

اذا ما الاصل في اشارة انارة؟ انور ام ان يرى ها ان يروا لان وراء يعني ما اصل الالف الالف لا تكون اصلا. في اسم معرب ولا فعل متصرف بل تكون دائما اما زائدة او منقلبة عن واو او ياء - [00:14:54](#)

ها نور ايه نعم لا تغتر بالرباعي والخماسي والسداسي وانما دائما اهرع الى الثلاثي الى كلمة ثلاثية نور الاصل واو اذا الاصل انور انوارا. فحدث ما قلنا فصار انار اشارة - [00:15:19](#)

نعم لغة اذا فهمت اصولها وما الذي حدث تشعر بلذتها لانها صوت اصوات هي اصوات ان ليس شيئا غريبا هي اصواتنا لكن تعرف ما الذي فعلت العرب؟ والعرب دائما تفعل هذه الامور طلبا للتخفيف - [00:15:39](#)

لا شك ان انار اخاف من انور وانشارة اخاف من انوار لان حروف العلة اذا تحركت يكون فيها ثقل طيب فقلنا ان الالف في اقوام الثانية الالف الثاني حذفت وعوض عنها بتاء في الاخير. فصارت ايقاع - [00:15:56](#)

مه اقامة هذه التاء عند الاضافة يجوز حذفها واثباتها فقد تقول اقامة الصلاة وقد تقول اقام الصلاة والاكتر اثباتها لا شك وجاء في القرآن الكريم واقام الصلاة ويجوز ان تقول اشارة الشوارع وانار الشوارع - [00:16:22](#)

على ذلك وهذا هو اه ما سيذكره ابن مالك بعد ذلك وسنشير اليه في محله. نعم نعم خطأ لا ما لا يقال عن وراءه وانما انه يقول هذا اصل انا اراه الذي يقال انا راء. لكن ما الاصل بناء على الاصول والقواعد والاقيسة - [00:16:54](#)

الاصل هو انور كما تقول اقبل اقبالا اكرم اكراما انور انوارا لكن الحرف حرف العلة هذا اسمه علة يعتل بقلب ابداء الحذف نحو ذلك طيب انتهينا الان من فعلين من فعل ومن افعال - [00:17:23](#)

لننتقل بعد ذلك الى فعل ثالث وهو الفعل المبدوء بتاء زائدة عندك سؤال؟ تفضل كيف هذا الذي سيأتي الان نعم قلنا الفعل الثالث هو الفعل المبدوء بتاء زائدة فمصدره يكون بضم رابعة - [00:17:46](#)

الفعل اذا بدأ بتاء زائدة فان مصدره القياسي المضطرب يكون بضم رابعة والفعل المبدوء بتاء زائدة له اوزان كثيرة لا تهمننا هذه الاوزان لان مصدرها قياسه واحد وهو ضم رابعة - [00:18:21](#)

لكن نذكر بعض هذه الاوزان للفعل المبدوء بتاء زائدة وهناك مثلا تفعل تفعل يتفعل والمصدر تفعل نفسه تفعل لكن ظم الرابع تاء تع الحرف الرابع هو العين الثانية. نقول تفعلنا تفعلنا - [00:18:47](#)

تعلم تعلمنا تفهم تفهمنا تحطم تحطما ومن الافعال المبدوءة بتاء زائدة تفاعل ومصدره تفاعل يتفاعل علا فتضارب تضاربا وتقاتل تقاتلا وتخاصم تخاصما وتعالم تعالما فان كان هذا تفاعل تفاعلا فان كان هذا معتل اللام - [00:19:15](#)

كتوانى وتجارى فان فان الضمة تقلب الى كسرة لمناسبة الياء في توائى توائى يتوائى نيا لا دواء نين توائى بمناسبة الياء كذلك تجارى تجاريا وتذاكى تذاكيا ونحو ذلك ومن الافعال المبدوءة بتاء زائدة تفعلنا - [00:19:54](#)

فقياس مصدره تفاعل لا يتفعلل تفعلنا نحو تدرج تدرجا تبعثر تبعثرا تزلزل تزلزلا وهكذا وابن مالك رحمه الله تعالى ذكر ان مصدر الفعل المبدوء بتاء زائدة يكون بضم رابعة في موضعين - [00:20:38](#)

في هذه الابيات مرة بالمثل في قوله من تجملا تجملا اي تجمل تجملا هذا فعل مبدوء بتاء زائدة وفي الموضع الثاني ذكره ببيان القاعدة وقال وضم ماء يربع في امثال قد تلملم - [00:21:06](#)

تلملم تلملما طيب انتهينا من فعل وافعل والمبدوء بتاء زائدة. لننتقل الى الفعل الرابع وهو كل فعل مبدوء بهمزة وصل فالفعل المبدوء بهمزة وصل مصدره القياسي يكون بكسر ثالثة وزيادة الف قبل اخره - [00:21:35](#)

الفعل المبدوء بهمزة وصل قياس مصدره يكون بكسر ثالثة وبزيادة الف قبل اخره والفعل المبدوء بهمزة وصل اوزانه ايضا كثيرة تصل الى خمسة وعشرين وزنا لا يهمنا ان نذكرها لان قياس مصدرها واحد - [00:22:09](#)

لكن نذكر بما تعلمون من ان الثلاثي من ان الفعل الماضي الثلاثي لا يمكن ان يبدأ بهمزة وصل وان الفعل الرباعي وان الفعل الماضي الرباعي لو بدأ بهمزة فهي قطعا همزة قطع - [00:22:40](#)

واما همزة الوصل فانما تكون في الخماسي والسداسي والخماسي والسداسي اذا بدا بهمزة فهمزته همزة قطع قطعا اذا فالثلاثي

والرباعي لا يبدأ أن بهمزة وصل فان وقعت همزة في اولهما فهذه الهمزة لا شك انها همزة قطع كاكل - 00:23:09

في الثلاثي وا قبل في الرباعي وانما تقع في الخماسي والسداسي فاي خماسي وسداسي باول همزة فهي همزة قطع فهي همزة وصل قطعاً كانطلق واستخرج من الافعال التي تبدأ بهمزة وصل ان فعل - 00:23:33

فقياس مصدره ان فعل ينفع انفعالا. ان فعالا كسرنا ثالثه وهي الفاء ان في وزدنا الفا قبل اخره ان في عال مثل انكسر انكسارا وانفجر انفجارا وانطلق انطلقا طيب ومن ذلك ايضا انحاز - 00:23:58

انحيازاً وانقاد انقياداً قلنا هذا منه نعم وهو معتل العين ان قادا ما وزن انقاد ان فعل اصله انقود من القود انقود وحدث ما قلناه تحركت الواو فانقلبت الفا والقيت الحركة على السه قبلها ان قاد - 00:24:26

والمصدر ها المصدر لم يتأثر هنا فهذا ما استثنيناه انقادا انفعالا وكذلك آ انحاز انحيازاً ومن الافعال المبدوءة بهمزة وصل افتعل افتعل عندما يقول افتعل يعني الثلاثي المبدوء بهمتين - 00:25:04

في اوله وبتاء بعد فاءه افتعل فقياس مصدره افتعل يفتعل افتعالا كافتتح افتتاحا انتصر انتصارا اختتم اختتاماً اقتدر اقتداراً وكذلك معتله نحو اختار اختياراً والتاع التياغا اختار ما اصل ما وزن اختار - 00:25:33

افتعل اذا فاصله اختر اختياراً. اما الفعل فدخله الابدال فصار اختاراً. واما المصدر فلم يدخله ابدال وبقي على افتعالا اختياراً ومن الافعال المبدوءة بهمزة وصل افعل لا كحمر مقياس مصدره - 00:26:11

افعل لا اف علالا تقول احمر احمراراً واصفر اصفراراً واعوج اعوجاجاً طيب كل ما قلناه على ما يبدو انها افعال خماسية نعم هذه افعال خماسية مبدوءة بهمزة وصل ومن الافعال المبدوءة بهمزة وصل استفعل وهو سداسي - 00:26:42

فمصدره استفعل يستفعل استفعالا كسرنا ثلثة هو التاء بل الجيم بل التاء استخرج يستخرج استخرجا استفعل استفعالا كسرنا التأتى وزدنا الفا قبل اخره مثل استخرج استخرجا استغفر استغفارا واستعلم استعلما واستفهم استفهما - 00:27:13

فان كان استفعل معتل العين كاستقام واستبان فانه يعتل كما اعتل اقاما يعني ان مصدره سيصيبه من الاعلال ما اصاب اقام اقامة فنقول في استقام استقامة والاصل استفعل استفعالا اي - 00:27:44

استقوم استقوما استق وما الالف تحركت فانقلبت الفا والقت حركته على ما قبلها فصارت استقام استقوم استقام ما في مشكلة فقط قلب قلبنا الواو الفا اما استقوما بل وهو كذلك تحركت فانقلبت الفا والقيت حركته على ما قبلها - 00:28:30

فعندما انقلبت الواو الفا وبعدها الف اجتمعت الفان ساكتتان فحذفت الثانية اعوض عنها بتاء في الاخير فصارت استقاء ما استقام استقامة طيب وكذلك استبان يقال استبان استبانة وقولهم استبان استبيان - 00:29:09

استبان يستبين استبيان وهذا استبيان هذا لحم والصواب استبانة لان معتل العين يجب ان يعمل بهذه الطريقة. ويقال استعاد استعادة الى اخره ويقال في تاء العوظ هنا ما قيل عن تاء العوظ في اقام اقامة من جواز حذفها واثبتاتها عند الاضافة والاثبات اكثر - 00:29:36

ومن ذلك ما جاء في حديث لم اراجع صحته ولفظه كاستنار البدر اي كاستنارة البدر وفي هذا يقول ابن مالك رحمه الله تعالى وما يلي الاخر مد وافتحا مع كسري تلوي الثاني مما افتتح بهمز وصل كاصطفاء - 00:30:10

الذي بدأ بهمز وصل يقول ما يلي اخره مده يعني نزيد مدا قبل اخره واكسر تلو الثاني يعني اكسر الثالث ومثل بالصفاء وذكر ان معتل العين وذكر ان معتل العين هنا - 00:30:40

وفي افعل حكمهما واحد كما شرحناه فقال واستعذ استعاذة ثم اقم اقامة وغالبا ذات لزم استعاذ استعذ استعاذة هي استعاذ استعاذة معتل العين واقم اقامة اي اقام اقامة معتل العين - 00:31:08

ثم قال وغالبا ذاتا لزم نعم الاغلب والاكثر لزومها ولكن قد يجوز حذفها عند الاضافة طيب بقي من الافعال فاعلل الرباعي ومصدره القياسي الفعللة فعلى لا يفعل فعللة نحو درج درجة وبعثر بعثرة وطمان طمأنة - 00:31:38

وكذلك بسملة بسملة وحمدلة حمدلة فان كان مضاعفا رباعيا ونريد بالمضاعف الرباعي ما كان اوله كثلثه وكان ثانيه كرابعه كزلزلة

ووسوسة نقول فان كان مضعفا فان كان فعلا مظعفا رباعيا - 00:32:13

كان مصدره على الفعللة والفعلان بكسر الفاء فيقال زلزل زلزلة وزلزالا ووسوسا وسوسة ووسواسا وهكذا بل بلى بلبلة ولبلالا وقلقلة قلقللة وقلقلالا الى اخره ومما يحسن ذكره هنا ان يقال - 00:32:41

ان فعلا الاكثر فيه ان يكون مصدرا كما رأينا فاذا فتحت الفاء منه فقليل فاعلى فالاكثر فيه حينئذ ان يكون اسم فاعل يعني بمعنى اسم الفاعل وبهذا يبين الفرق بين الوسواس والوسواس - 00:33:20

وسوس وسواسا الوسواس مصدر بمعنى الوسوسة هذه وسوسة الشيطان هذا وسواس الشيطان. وسواس بمعنى الوسوسة فاذا فتحت الواو الوسواس كان بمعنى اسم الفاعل يعني الموسوس وعلى ذلك قوله عز وجل من شر الوسواس الخناس - 00:33:54
اي من شر الوسوسة ام من شر الموسوس من شر الشيطان الموسوس وكذلك يقال في الزلزال والزلزال فالزلزال مصدر بمعنى تزلزل بمعنى الزلزلة والزلزال بفتح بمعنى اسم الفاعل اي المتزلزل - 00:34:20

الشيء المتزلزل يسمى زلزالا وهذا هو قول ابن مالك رحمه الله تعالى فعلا وفعللة لفعللة واجعل مقيسا ثانيا لا اول افعل قد يأتي على فعلان وفعللة كما رأينا وهذا في المضاعف الرباعي - 00:34:44

وقد يأتي على فعلة فقط بغير المضاعف الرباعي اذا فالمقيس فيه هو الفعل له اما الفعلان فانه يكون في المضاعف الرباعي اخر الافعال هي فاعلة بفتح العين اعلى ومصدره القياسي المفاعلة والفعال - 00:35:09
نحو قاتل مقاتلة وقتالا وجاهد مجاهدة وجهادا وخاصم مخاصمة وخصاما وضارب مضاربة وضرابا وهذا هو قول ابن مالك رحمه الله لفاعلى الفعال والمفاعلة وبعد ان بين المصادر القياسية لغير الثلاثي ختم ذلك كله بقوله - 00:35:42

وغير ما مر السماع عاد له فان جاء مصدر لرباعي او خماسي او سداسي على غير ما بينا وذكرنا فهو سماعي شاذ ما معنى كونه شاذا يعني انه سماعي لا يقاس عليه - 00:36:16

ولا يعني انه ضعيف وفي قمة الصحة بما انه مسموع ولكن المراد انه لا يقاس عليه وانما القياس على هذه المصادر المطردة القياسية ومما شذ مثلا قولهم في كذب كذب يكذب تكذيبا وكذابا - 00:36:41

اما التكذيب فمصدر قياسي. واما الكذاب وغير قياسي سماعي وهذا وارد في القرآن الكريم وكذلك تحمل تحملا وتحمالا اقشع الراء اقشعرارا قياسي وقالوا وشعريرة سماعي فهذا ما يتعلق بالابيات السبعة - 00:37:09

من هذه الابيات التسعة التي تكلم فيها ابن مالك رحمه الله تعالى على ابنية غير الثلاثي بقي البيتان الاخيران وتكلم فيهما ابن مالك رحمه الله تعالى على اسمي المرة والهيئة - 00:37:39

فنبداً باسم المرة. اسم المرة هو مصدر يدل على حدوث الفعل مرة واحدة اسم المرة مصدر يدل على حدوث الفعل مرة واحدة ولهذا آآ ادخله ابن مالك في ابنية المصادر - 00:37:55

فاسم المرة واسم الهيئة وما سنضيفه بعد قليل هذه كلها مصادر الا ان بعضها مصادر اصلية وبعضها يأتي لمعان خاصة كسم الماء كسم المرة هو مصدر ولكنه ليس اصليا وانما يأتي لمعنى خاص وهو الدلالة على وقوع الفعل مرة واحدة - 00:38:18

اما المصادر الاصلية التي تكلمنا عليها من قبل فهذه تدل على مطلق حدوث الفعل تدل على مجرد حدوث الفعل مجرد الفعل ولا تدل على كثرة او قلة او هيئة معينة - 00:38:42

لا تدل على شيء غير مجرد حدوث الفعل هذي المصادر الاصلية ولهذا ارادت العرب ان تظع مصادر خاصة للدلالة على معان خاصة كعادتها في طلب الدقة في الكلام واسم المرة يصاغ من الثلاثي ومن غير الثلاثي - 00:39:04

اما من الثلاثي فيقاس على وزن فعله كقولك جلس جلسة وضرب ضربة ومشى مشيه ونام نومه وقال قوله ورحلت الى الدمام رحلة عندما يقال ذلك يعلم انك فعلت هذا الفعل مرة واحدة - 00:39:33

جلست يقول جلست في المسجد جلوسا لم يعلم الا انك فعلت الجلوس في المسجد فعلته قليلا او كثيرا مرة او مرات ليس هناك دلالة. لكن ان قلت جلست عند محمد جلسة - 00:40:01

علم انك لم تجلس عنده الا مرة واحدة وكذلك اذا قلت رحلت الى الدمام رحلة علم انك لم ترحل الى الدمام الا مرة واحدة بخلاف ما لو اتيت بالمصدر الصريح - [00:40:19](#)

لرحل الدال على السير وهو الفعل قلت رحلت الى الدمام رحيلًا يعني انت رحلته الى الدمام مرة او مرات كثيرا او قليلا على هيئة معينة لا يدل على شيء من ذلك - [00:40:34](#)

ومن اسم المرة ما جاء في قوله عز وجل فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية ما قال فاخذهم اخذا رابيا الاية هنا تدل على انه عز وجل اخذهم اخذة واحدة - [00:40:52](#)

يعني ما اتاهم العذاب متتابعًا في الاوقات المختلفة لا وانما اخذهم مرة واحدة نزل بهم العذاب مرة واحدة وكذلك مثل مرة ما جاء في الحديث من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة. رواه مسلم - [00:41:22](#)

والوزغة هي الحيوانات الحشرات الصغيرة التي تمشي على اربع ولا هذيل ومن اشهرها عندنا ما نسميه يسميه العامة اسماء كثيرة البعري او الزاطور او غير ذلك اسمه الفصيح الوزغة. ويجمع على وزغة - [00:41:48](#)

طيب ومن ذلك ايضا قولهم لكل عالم هفوة ولكل جواد كبوة وتقول تدور الارض في كل يوم وليلة دورة حول محورها فعلة فان كان مصدر الثلاثي على وزن فعلة دللنا على المرة بالوصف - [00:42:09](#)

نحو رحمته رحمة واحدة رحمته المصدر فعلة رحمة وهنا مصدر اصلي فيدل على المرة بالوصف نظرت نظرة واحدة وهكذا واما غير الثلاثي فانه يقاس فان اسم المرة يقاس من غير الثلاثي - [00:42:42](#)

على مصدره القياسي بزيادة تاء ان مربوطة في اخره فاسم المرء فاسم المرأة المرة من انطلق انطلاقًا واذا قلت انطلق محمد انطلاقًا يعني فعل الانطلاقة فاذا قلت انطلق الانطلاقة - [00:43:13](#)

يعني لم يفعل الانطلاق الا مرة واحدة واستخرج استخراجًا اه تفهم تفهما واسم المرأة واسم المرة تفهم تفهمة وهكذا فان كان المصدر الاصلي لغير الثلاثي فيه تاء مربوطة كاقامة وانارة واستقامة - [00:43:47](#)

فيدل على المرة بالوصف فيقال اقام اقامة واحدة واستقام استقامة واحدة وفي ذلك يقول ابن مالك رحمه الله تعالى في بسم المرة من الثلاثي وفعله لمرة كجلسة ويقول في اسم المرة من غير الثلاثي في غير ذي الثلاثة مرة - [00:44:23](#)

هذا اسم المرة اما اسم الهيئة فهو مصدر يدل على هيئة يدل على هيئة الفعل هو مصدر يدل على هيئة الفعل مصدر يدل على هيئة معينة للفعل اما المصدر الاصلي كما قلنا فلا يدل على - [00:44:54](#)

شيء من ذلك وانما يدل على مجرد الحدوث طيب وصياغته صيغته لا تكون الا من الثلاثي فيصاغ من الثلاثي على وزن فعلة بكسر العين يقال اجلس اجلس جلسة معتدلة. اجلس جلسة - [00:45:24](#)

هنا تريد هيئة الجلوس ما تريد مجرد الفعل لوردت مجرد الفعل لكنت تقول اجلس جلوسًا فارد الدلالة على هيئة الفعل فقلت اجلس جلسة معتدلة ضربه ضربة شنيعة مشى كمشية الاسد الله اكبر - [00:45:53](#)

وركبت الفرس ركبة المتمرس ما عندي لا مركب فقط. قتلته قتلة سريعة وهكذا ومن اسم الهيئة ما جاء في الحديث فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. رواه مسلم - [00:46:17](#)

فمعنى الحديث على ذلك انه انه عليه الصلاة والسلام يأمر باحسان هيئة القتل وهيئة الذبح نعم ومن ذلك قول الاعشاء كان مشيتها من بيت جاريتها مر السحابة لا ريث ولا عجل - [00:46:39](#)

وقال كأن مشيتها اذا يريد ان يشبه ماذا هيئة المشي هاي شبه هيئة المشي مر السحابة فان كان مصدر الثلاثي على وزن فعلة دل على الهيئة بالوصف او الاضافة نحو خدمته خدمة - [00:46:59](#)

سريعة او خدمته خدمة المحب ورحلت رحلة مريحة او رحلت رحلة المستعجل وهكذا ولا يصاغ اسم الهيئة من غير الثلاثي. الرباعي والخماسي والسداسي الا ما شذ وجاء في السماع ومن ذلك قول العرب - [00:47:26](#)

اختمرت المرأة اختمارًا وخمرة اختمرت هذا خماسي ومع ذلك اخذوا منه هيئة فقالوا اختمرت خمرة حسنة وانتقبت انتقابًا ونقبة

يقول انتقبت نقبة حسنة وتعمم تعمما وعمة يقول عمه محمد جميلة - 00:47:53

يعني هيئة تعممه وهكذا فهذا شرح الابيات التي ذكرها ابن مالك رحمه الله تعالى في ابنية المصادر ورأينا انه ذكر فيها ابنية الثلاثي وابنية غير الثلاثي وابنية اسم المرة واسم الهيئة - 00:48:22

ونضيف على ذلك فنقول هناك مصادر لم يذكرها ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية وان كان ذكر بعضها في كتبه الاخرى لان الالفية ليست من الكتب المبسوطة فمن المصادر ايضا ما يسمى - 00:48:46

اسم المصدر ومن المصادر المصدر الميمي ومن المصادر المصدر الصناعي فسيتوقف عند كل واحد منها بسرعة اسم المصدر والمصدر الميمي والمصدر الصناعي نبدأ باسم المصدر ماذا يريدون باسم المصدر اسم المصدر هو المصدر الذي لم يجري على حروف فعله - 00:49:07

والمصدر الذي لم يجري على حروف فعله يعني لم يأتي على قياس مصدر هذا الفعل فالفعل اعطى رباعي على وزني افعل ومصدره الافعال ولكن العرب قالت اعطى اعطاء وعطاء اما اعطاء فمصدر قياسي - 00:49:42

واما العطاء فليس مصدرا لاعطى ولكنه اسم مصدر وليس هناك عطاء عطى يعطي او عطى يعطوا فعطاء اسم مصدر لاعطى لانه لم يجري على حروفه لو جرى على حروفه على قياسه - 00:50:09

لكان الاعطاء ومن ذلك عاشر فعل قياسه المفاعلة والفعال ومع ذلك قالت العرب هاجر معاشرة وعشرة اما المعاشرة فقياسي واما العشرة ما اسم مصدر وسلم قالوا سلم تسليما وسلاما الاول مصدر اصلي والثاني اسم مصدر - 00:50:34

وقالوا كلم تكليما وكلاما كذلك وقالوا قبله تقبيلًا وقبلة اما التقبيل فمصدر اصلي واما القبلة فاسم مصدر وقالوا اعان اعانة وعونا الاول مصدر اصلي والثاني اسم مصدر وهكذا. واما نحو - 00:51:06

اغتسل غسلا او غسل اغتسالا فان هذا مصدر فعل اخر حل محل مصدر الفعل اغتسل غسلا غسلا هذا اسم مصدر ام مصدر مصدر غسل غسل غسله يغسله غسلا هذا مصدر غسل - 00:51:30

طيب فاذا قلنا غسله غسلا فمصدر اصلي. واذا قلنا اغتسل اغتسالا فمصدر اصلي فاذا قلنا اغتسل غسلا فغسلا مصدر فعل اخر حل محل مصدر هذا الفعل وكذلك آآ ما جاءت من قوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا - 00:52:04

فانبتكم مصدره الاصلي انباتا انبت ان باتا اما نباتا فهو مصدر نبت. نبت ينبت نباتا فنباتا نقول مصدر لفعل اخر وقع موقع مصدر انبت فهذا ما يتعلق اسم المصدر لنتقل الى - 00:52:36

المصدر الميمية فنقول في تعريفه المصدر الميمي هو مصدر مبدوء بميم زائدة يكون بمعنى المصدر الصريح او يكون بمعنى المصدر الاصلي هو مصدر مبدوء بميم زائدة يكون بمعنى المصدر الاصلي - 00:53:06

نحو انقلب انقلابا ومنقلبا ومنقلبا بمعنى انقلابا وتاب توبة ومتابا ورجع رجوعا ومرجعا وانطلق انطلاقا ومنطلقا واصاب مصابا ومات مماتا ويقال اكرم اكراما ومكرما ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى - 00:53:29

ومن يهن الله فما له من مكرم مكرم اسم فاعل يعني ما له من احد يكرمه وجاء في قراءة ومن يهن الله فما له من مكرم مكرم هذي مفعل مصدر ميمي بمعنى المصدر الاصل اكرام يعني ما يهن الله فما له من اكرام - 00:54:08

ومن ذلك قوله عز وجل ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق. المعنى والله اعلم ادخلني ادخال صدق واخرجني اخراج صدق فهذا هو المصدر الميمي وهو كثير في كلام العرب وفي القرآن الكريم - 00:54:33

واما المصدر الصناعي فالمصدر الصناعي هو مصدر على صيغة المنسوب المؤنث المصدر الصناعي هو مصدر على صيغة المنسوب المؤنث بالفاء ولكنه ليس بمعنى المنسوب ولكنه بمعنى المصدر الاصلي فالمنسوب كما نعرف - 00:54:56

يكون بمعنى اسم المفعول فاذا قلت اه نسبت شيئا الى البحر فقلت بحري وقولك بحري بمعنى منسوب الى البحر سعودي اي منسوب الى السعودية وهكذا فهذا هو المنسوب فلماذا يرتفع ما بعده على انه نائب فاعل - 00:55:29

هذا بحري لونه هذا اه سعودي آآ بلده ونحو ذلك اما المصدر الصناعي فليس على هذا المعنى وانما هو على معنى المصدر الاصلي اي

على معنى كونه كذا او كونك كذا - 00:55:55

كقولهم الحرية الحرية معنى الحرية يعني المنسوب الى الحر لا الحرية يعني كونك حرا اما البحري ليس معنى كونك بحرا انظر الفرق الحرية يعني كونك حرا اما البحري فليس كونك بحرا - 00:56:20

البحري بمعنى منسوب الى البحر الحرية ليست بمعنى منسوب الى الحر المصدر الصناعي نحو الرجولية اي كونك رجلا بمعنى الرجولة الفروسية اي كونك فارسا وكذلك العبودية العبودية لله العبودية يعني كونه معبودا - 00:56:52

الالوهية اي كونه الها الجاهلية اي كونه جاهلا وهكذا والمصدر الصناعي في المسموع قليل جدا بل نادر ولكن الحاجة زادت اليه كثيرا منذ العصر العباسي الى اليوم استعملوه استعمالا كثيرا جدا - 00:57:31

خاصة عند ترجمة هو يدل على المعنى الدقيق دلالة لا يدل عليها شيء اخر دلالتة على المعنى الدقيق تفوق كثيرا من الكلمات الاخرى العربية حتى المشتقات فلماذا يلجأ اليه المترجمون ومن في حكمهم لانه يعينهم كثيرا على الدقة في النقل - 00:58:07

فمن ذلك الانسانية ما معنى الانسانية كونك انسانا الوطنية ليس وطني يعني المنسوب الى الوطن الوطنية مطلوبة يعني الوطنية لا تخالف الدين. الوطنية يعني المنسوب الى الوطن مطلوب او المنسوب الى الوطن لا يخالف الدين هذا - 00:58:33

انا لا كونك كونك مواطنا المسؤولية كونك مسؤولا ندخل في كلام الفقهاء والادباء يقول الاسبقية والمسبوقية يقول مثلا يحزر مسألة ويقول هذا قبل هذا. هذا اسبق من هذا الشافعي يريد ان يناقش - 00:59:00

هل بالفعل هذا اسبق من هذا ام ان في الاسبقية نظر يقول في الاسبقية نظر ماذا ماذا تريد ان يقول لكي يعبر عن كلمة الاسبقية يعني هذي الاسبقية التي ادعيت ان هذا اسبق من هذا - 00:59:29

ماذا تريد ان يقول غير كلمة الاسبقية الف سيطوه سيطول كون هذا اسبق من هذا فيه نظر قال والاسبقية هنا فيها نظر. ما معنى الاسبقية يعني كونه هذا اسبق وفي المسبوقية نظر يعني كونه هذا مسبوqa - 00:59:47

وكذلك المفهومية كونه مفهوما الفاعلية المفعولية كونه فاعلا ومفعولا شاعرية كونه شاعرا المحسوبية الافضلية الارجحية فضل هذا على هذا فتقول في الافضلية نظر الارجحية المرجوحية فالخلاصة ان استعمال مصدر الصناعي كثر جدا منذ العصر العباسي الى

اليوم - 01:00:10

ومن ذلك قولهم حيثية وعندية وقبلية وبعدية ومن ذلك قولهم اشتراكية اي كونه اشتراكيا شيوعية ثورية تقدمية ومن ذلك كلمات اعجمية عربت نقول عربت ليست ترجمت عربت بالمصدر الصناعي كديمقراطية - 01:00:40

وسريالية وبورجوازية يعني كونك برجوازيا كونك سيرياليا كونك ديمقراطيا وهكذا فهذه المصادر الثلاثة تدخل ايضا في المصادر فالخلاصة اننا ذكرنا في المصادر الان المصادر الاصلية للثلاثي وغير الثلاثي واسم المرة واسم الهيئة وهذي ذكرها ابن مالك. وذكرنا بعد

ذلك اسم المصدر. والمصدر الميمي و - 01:01:03

المصدر الصناعي. طيب اخبروني يا اخوان عن مصدر توضع عن القياس توضع توضع فاذا قيل توضع توضع اسم مصدر ويقال هنا توضع توضع ووضوء اما الوضوء بالضم فهو اسم مصدر بمعنى التوضع - 01:01:36

واما الوضوء بالفتح فانك اذا فتحت نحو ذلك انقلب الى المفعول الوضوء هو الذي يتوضع به تقول مثلا اذا ذهبت فتوضع توضع وضوء جيدا اي توضع توضع جيدا واذا ذهبت بعيدا فخذ معك - 01:02:01

وضوء فخذ معك وضوء يعني خذ معك ماء تتوضع به ومثل ذلك الفطور والفطور والسحور والسحور والوقود والوقود فبتنظمن مصدر الفطور يعني الافطار عملية الافطار واما الفطور الذي يؤكل في الفطور - 01:02:23

وكذلك السحور والسحور طيب صلى تصلية وصلاة قلناها ما الفرق؟ يا اخوان بين الرضا والرضا ما الفرق بين الرضاء والرضا ها الرضا هذا مصدر لاي فعل رضي يرضى رضا الثلاثي - 01:02:46

واما الرضاء فهو مصدر لراضى فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا راض يراضي مرضاها ورضاء فاذا اتاك بالكرم الرضا فهو مص الرضى وليس مصدرا رضي نعم طيب ما مصدر خرج خروجا واخرج - 01:03:12

اخراجا وخرج تخريجاً وتخرج تخارجاً وتخرج استخرج استخارجاً من افعال لهذه المصادر ما الفعل من العلم علم ومن التعليم تعلم ومن لا التعليم علم علم التفعيل اما التعلم تعلم والتعلم - [01:03:43](#)

تعالموا والاستعلام استعلم طيب يقال علم الطالب المسألة هاتوا المصدر علم الطالب المسألة علما واعلمته اياها اعلاما وعلمته اياها تعليمات وتعلمها هو تعلم واستعلم عنها استعلاما فتعلم بها تعالوا من ولا تكونوا مثله - [01:04:19](#)

طيب ما مصدر رضي؟ قلنا الرضا وارضى ارضاء وراضا مراضاة ورضاء ورد ارضية واسترضى الاسترضاء. طيب تكتبوا بحثا عن صفات الجلوس في الصلاة. الصلاة فيها عدة يعني هيئة الجلوس فيها تورك فيها الافتراض فيها آآ يعني آآ جلسات آآ مشروعة او غير مشروعة - [01:04:48](#)

بحثت تلك هذه تلك الصفات فماذا تسمى بحثك جلسات الصلاة ام جلسات الصلاة ها جلسات الصلاة ها جلسات ام جلسات انت بحثت الان في عددها ام بحثت في هيئتها باسم مرة وهيئة - [01:05:26](#)

هيئة فعلها وفعله فعلة نقول جلسات الصلاة جلسات الصلاة فاذا سمع جلسات الصلاة يعني انه سيحدثك عن ماذا عن هيئات الجلوس في الصلاة طيب مر احدا باصلاح جلوسه ماذا تقول له؟ اصلح - [01:05:50](#)

جلستك طيب مرهوا بالجلوس مع نفسه قبل النوم اجلس مع نفسك قبل النوم جلسة محاسبة قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. محياي ومماتي ما نوعهما - [01:06:14](#)

مصدران ميميان بمعنى الحياة والموت طيب قال ربنا قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا شقوة اسم هيئة اعظم الناس اجرا في الصلاة من ابعدهم اليها ممشي هذا نص الحديث اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشي - [01:06:35](#)

ممشن اسم مكان اما الترميم بمعنى مشي يعني ابعدهم مكانا او ابعدهم مشيا ام كلاهما جائز كلاهما نعم كلاهما جائز. قال عز وجل الى ربك يومئذ المساق المساق مصدر ميمي بمعنى السوق - [01:07:05](#)

فانما هي زجرة واحدة تجرة فعله اسم مرة واكدها بواحدة قد تبرأ طعنة السنان ولا تبرأ طعنة اللسان طعنه وطعنة قسم مرة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:07:31](#)